

الأغاني

- (لو كنتُ أعلمُ أنَّ الحبَّ يقتلُني ... أعددتُ لي قبل أن ألقاكِ أكفانًا) .
(فغذتِ الشَّربَ مَوَّتا مَوْنِقاً رملاً ... يذُكي السُّرورَ ويُدكي العينَ
ألوانًا) .
(لا يفتلُ إلاَّ مَنْ دامتْ مَوَدَّتُهُ ... وإيُّ يفتلُ أهلَ الغَدْرِ أحيانا) .
وجه بالأبيات إليها فبعث إليه سيدها بألفي دينار وسر بها سرورا شديدا .
هجاؤه لأعرابي .
أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثني الحسن بن عليل قال حدثني علي بن منصور أبو
الحسن الباهلي قال حدثني أبو عبد الله المقرئ الجحدري الذي كان يقرأ في المسجد الجامع
بالبصرة قال .
دخل أعرابي على مجزأة بن ثور السدوسي وبشار عنده وعليه بزة الشعراء فقال الأعرابي من
الرجل فقالوا رجل شاعر فقال أمولى هو أم عربي قالوا بل مولى فقال الأعرابي وما للموالي
وللشعر فغضب بشار وسكت هنيهة ثم قال أتأذن لي يا أبا ثور قال قل ما شئت يا أبا معاذ
فأنشأ بشار يقول .
(خليلي لا أنامُ على اقتسارٍ ... ولا آبى على مولىً وجارٍ) .
(سَأُخْبِرُ فَاخِرَ الأعرابِ عَنِّي ... وعنه حين تأذنُ بالفَخارِ) .
(أحين كُسيَّتَ بعد العُرِّيِّ خَزْأً ... ونادَمَتَ الكِرامَ على العُقَّارِ) .
(تُفَاخِرُ يا بنَ راعيةٍ وراعٍ ... بني الأحرارِ حَسِيكاً مِن خَسَّارِ) .
(وكنتَ إذا ظمئتَ إلى قَرَّاحٍ ... شَرَكْتَ الكلبَ في ولعِ الإِطارِ) .
(تُرِيغُ بخَطْبِيدَةٍ كسرَ الموالِي ... ويُنْسيكَ المكارمَ صيدُ فَارِ))